التاريخ: 12 نوفمبر 2026 **No. H.K/UA/09/026**

إستغاثة عاجلة

الخلية الأمنية المشتركة تنفذ حملة إعتقالات بالدمازين، السودان

بتاريخ الخامس والتاسع من نوفمبر 2026، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة ناشطين إثنين في مدينة الدمازين بولاية النيل الأزرق، لأسباب غير معلومة. تم إحتجازهما بمكان غير معلوم وبمعزل عن العالم الخارجي، وسط مخاوف عامة من إحتمال تعرضهما للتعذيب.

واصلت الخلية الأمنية المشتركة حملات الإعتقال التعسفي بحق المدنيين في ولاية النيل الأزرق. لقد تأكد **HUDO Centre** من إعتقال الشخصين التالية أسماؤهم بواسطة الخلية الأمنية المشتركة خلال الأيام الستة الماضية:

في يوم 5 نوفمبر 2026، عناصر من الخلية الأمنية المشتركة إعتقلت السيد/ أحمد بابكر من شارع أقدي بمدينة الدمازين، وذلك أثناء توجهه إلى معسكر النازحين ودون إبداء أي أسباب لاعتقاله. أقتيد السيد/ أحمد إلى جهة غير معلومة.

في يوم 9 نوفمبر 2026، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ فواز النور من منزله، وإقتادته إلى جهة غير معلومة، دون إبداء أسباب لإعتقاله. إلا أن زملاءه يشتبهون في أن إعتقاله جاء بسبب منشور له على موقع فيسبوك، دعا فيه السلطات إلى تسليم السيد/ أحمد هارون إلى المحكمة الجنائية الدولية.

لا يزال المعتقلان محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي، وسط مخاوف من إحتمال تعرضهما للتعذيب.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة والتي تشهد قتالاً بين القوات المسلحة السودانية وتحالف تأسيس، ويدعو السلطات السودانية إلى:

- الكشف عن مكان إحتجازهما.
- ضمان عدم تعرض جميع المحتجزين للتعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة.
- السماح للمحتجزين بالوصول إلى محامين، والحصول على الرعاية الطبية، وإستقبال زيارات أسرهم.
- الإفراج الفوري عن المحتجزين أو تقديمهم إلى محكمة مستقلة ومختصة.
- ضمان عدم تعرض المدنيين للإعتقال التعسفي.
- إجراء تحقيق مستقل ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته عن الإحتجاز التعسفي أو التعذيب أو غيرها من الإنتهاكات.

كما يحث **HUDO Centre** المجتمع الدولي، وآليات الأمم المتحدة المعنية، ومنظمات حقوق الإنسان على إثارة هذه الحالات بصورة عاجلة مع السلطات السودانية، والتحقق من أماكن وجود المحتجزين وأوضاعهم وسلامتهم، وإتخاذ التدابير المناسبة لمنع وقوع المزيد من الإنتهاكات.

معلومات إضافية

مدينة الدمازين هي عاصمة ولاية النيل الأزرق.

السيد/ أحمد بابكر (36 عاماً) ناشط سياسي وإجتماعي، وعضو بالحزب الشيوعي السوداني. من مواطني مدينة الدمازين.

السيد/ فواز النور (33 عاماً) موظف حكومي، وعضو في لجان المقاومة، وناشط إجتماعي. يقيم بحي قوقش بمدينة الدمازين. لقد جاء منشوره على موقع فيسبوك عقب ظهور أحمد هارون في أحد برامج البودكاست، وإنتشار شائعات تفيد بإعتقاله من بعد ذلك بواسطة الحكومة السودانية. لقد كان منشور السيد/ فواز النور يدعو الحكومة إلى تسليم هارون إلى المحكمة الجنائية الدولية.

تصاعدت عمليات الإعتقال الجارية في إقليم النيل الأزرق منذ سيطرة قوات تأسيس على محليتي قيسان والكرمك. وتُنفَّذ هذه العمليات بصورة إنتقائية، حيث تستهدف أفراداً من قبائل محددة، إلى جانب الشباب والناشطين. هناك العديد من حالات الإعتقال التعسفي الأخرى في إقليم النيل الأزرق التي لم يُبلَّغ عنها، مما جعل التوثيق والإبلاغ عن عدد محدود منها. فعلى سبيل المثال، خلال شهر أكتوبر 2026، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة عدداً من المدنيين، كما هو موضح أدناه، (علماً بأن بعضهم أُفرج عنهم وفق شروط مختلفة):

- **12** أكتوبر2026، أعتقل السيد/ الريح يونس بابكر.
- **13** أكتوبر2026، أُعتقل السيد/ الباقر سعد والسيد/ جبارة عبدالله.
- 14 أكتوبر 2026، أُعتقل السيد/ بكري محمود.
- **16** أكتوبر2026، أُعتقل السيد/ الفاتح عوض النور والسيد/ الجيلي عبدالله جابر بامسيكا.
- **17** أكتوبر 2026، أُعتقل السيد/ السر محمد التور والسيد/ عبدالباسط كمال محمد التور.
- 19 أكتوبر 2026، أعتقل السيد/ عبدالرحمن محمد الطيب والسيد/ يوسف دفع الله الرطل والسيد/ الباقر مالك والسيد/ عبدالحفيظ.
- 21 أكتوبر 2026، أعتقل السيد/ علاء الدين ود بانت.
- 22 أكتوبر 2026، أعتقل السيد/ أبوعبيدة معتصم.

الحقوق المنتهكة

الحق في الحرية الشخصية

- المادة **46** من الوثيقة الدستورية لسنة 2019
- المادة **6** من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- المادة **9** من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- المادة **9** من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.